والا تعين النصب اي وان لم يجز العطف فيتعين النصب لتعذر
العطف فيجب الرجوع الى تقدير مما يستقيم مثل مالك وزيدا وما
شانك وعمرا لان المعنى ما تصنع فحمل عليه عند تعذر العطف الذي هو
الاصل **قوله الحال ما بين هيئة الفاعل او المفعول به**
لفظا او معنا **قوله** الفاعل او المفعول احترز من الصفة لانها
تبين هيئة الفاعل والمفعول لا باعتبار كونه فاعلا ولا مفعولا
لكن باعتبار الذات وهذه باعتبار نسبة الفعل اليه فاعلا
او مفعولا فقط فبقيد الفعل المذكور بها فاذا قلت جاء زيد راكبا
فقد حكمت على المجيء المذكور بقيد الركوب **وقوله** لفظا او معنى
احترز من ان يتوهم ان الهيئة الفاعلية او المفعولية في
اللفظ خاصة فمثال الفاعل والمفعول لفظا ضربت زيدا قائما بها
نجعل قائما حالا من ايهما شئت ومثال الفاعل المعنوي زيد في
الدار قائما بها لان التقدير استقر في الدار وفي الدار قائم مقامه
ومثال المفعول المعنوي هذا زيد قائما بها لان المعنى المشار اليه
قائما زيد **قوله** وعاملها الفعل او [illegible] او معناه لين العامل
ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب والمعنى المقتضي كونه
حالا وكونه حالا انما يتقوم بالفعل اللفظي او المعنوي اذ به
حصلت الحالية والا كانت صفة **قوله** وشرطها ان تكون نكرة
لانها لو لم تكن كذلك لالتبست بالصفة في مثل قولك ضربت زيدا
الراكب وصاحبها معرفة غالبا لان الحاجة الى احوال المعارف
اهم بخلاف النكرة فان وصفها يغني **قوله** وارسلها العراك
ومررت به وحده مئول في تاويله وجهان احدهما انها في المعنى
نكرات وان كان اللفظ معرفة فمعنى ارسلها العراك ارسلها

معتركة

ومررت به وحده اي منفردا والوجه الثاني وهو اختيار
الفارسي ان التقدير ارسلها تعتركها العراك فالحال هو الفعل
المحذوف والعراك مصدر على حاله وكذلك مررت به وحده
تقديره ينفرد وحده فالحال محذوف وهو ينفرد ووحده مصدر
على حاله **قوله** فان كان صاحبها نكرة وجب تقديمها لانها
لو اتت موخرة لالتبست بالصفة فقدمت للتمييز **قوله** ولا يتقدم
على العامل المعنوي بخلاف الظرف لان العامل المعنوي ليس
بقوي قوة اللفظي فاذا تاخر ضعف لانه وضع غير موضعه وقد
يضعف العامل اللفظي بالتاخر وهذا احد ريد ليل جواز لزيد ضربت
وامتناع ضربت لزيد بخلاف الظرف لان الظروف اتسع فيها لكثرتها
واغتفر فيها ما لا يغتفر لغيرها **قوله** ولا على المجرور في الاصح وهو
مذهب اكثر البصريين ووجهه انه اذا كان مجرورا فالحال في
المعنى لصاحبه وحكمه منسحب على الحال في المعنى وكما لا يتقدم المجرور على
الجار فكذلك ما هو في حكمه فهذا معنى مناسبا لامتناع تقدم
حال المجرور ولم يسمع عن العرب مخالفته في الحكم فلا يصار
الى سواه بمجرد القياس وتمسك الاخرون بكونه حالا وقد كثر
تقديم الحال في كلامهم حتى صارة لك معلوما غير محتاج الى نقل
في موضع مخصوص فجعلوا الباب كله واحدا والصحيح ما تقدم
قوله وكل ما دل على هيئة صح ان يقع حالا لقيامه بمعنى الحالية
فلا حاجة فيها الى اشتراط الاشتقاق ولا الى تكلف لاستقبال
ما يزل على الهيئة مثل هذا بسرا اطيب منه رطبا فرطبا وبسرا
حالان لاستقبالهما بدلالة الهيئة وليسا مستقبلين وقد اختلف العلما
في بسرا ومثله ما العامل فيه فذهب قوم الى ان عامله اسم الاشارة

او شبهه